Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرفيع ، وحينا آخر الأسلوب التوراتي . هذا الجو الذي أوجد حول ميردل ، وهذا الرأي العام فيه وفي مشروعاته أثرٌ حتى في أبطال الرواية الإيجابيين وعلى الأخص في بنكس الواعي اليقظ وجعله يوظّف كل ثروته وثروة دوريت في مشاريع ميردل الوهمية .

٧) « أخذ الدكتور على عاتقه إيصال هذا الخبر إلى هارلي ستريت . ولم يكن بوسع المحامي العودة فوراً إلى **إقناع أروع محلفين اتفق له أن رآهم في حياته على هذا المقعد وأوسعهم علما ، محلفين يجرؤ على التأكيد لزملائه في المهنة أن لا جدوى من اللجوء إلى السفسطة المبتذلة معهم ولا أمل في التأثير فيهم ببراعتهم المهنية وفنّهم** (بهذه الجملة كان يتهيأ لبدء خطابه) ، ولهذا تطوّع للذهاب مع الدكتور قائلا له إنه سينتظره في الشارع إلى أن يخرج من البيت » (الكتاب الثاني ، الفصل الخامس عشر) .

أمامنا هنا تركيب هجين واضح كل الوضوح ، فقد وُضع في إطار كلام المؤلّف (الإخباري) « ولم يكن بوسع المحامي العودة فورا إلى إقناع . . . محلفين . . . ولهذا تطوّع للذهاب مع الدكتور » الخ مطلعُ الخطاب الذي أعدّه المحامي ، هذا إلى ان الخطاب جاء بمثابة وصف موسع للإضافة المباشرة في كلام المؤلف « المحلفين » أما كلمة « محلفين » ذاتها فتدخل في سياق كلام المؤلف الإخباري (بوصفها تتمة ضرورية لكلمة « إقناع ») ، كما تدخل في الوقت نفسه في سياق كلام المحامي المؤسلب عن طريق المحاكاة الساخرة . أما كلمة المؤلف « إقناع » فتبرز المحاكاة الساخرة في استعادة خطاب المحامي الذي يتلخّص معنى المراءاة فيه بالضبط في استحالة إقناع محلفين كهؤلاء .